جره ليلا يري اثر قدميه فيعرف لان الخايف يتبين ذلك
قبل اتمامه لكمن الخوف **ط ع**
سرينا ونجم قد اضا فمذ بدا محياك اخفي ضوءه كل شارق
هو من الطويل قوله سرينا من السري وقد يتجمعا بشي
من الشراب والواو في ونجم للحال وهو مبتدا وقد اضا خبره
وفيه الشاهد حيث وقع المبتدا نكره والمسوغ وقوعه
بعد واو الحال قوله فمذ في محل الرفع على الابتدا وخبره
قوله اخفي ضوءه والتقدير فمذ بدا محياك اي وجهك اخفي
ضوءه اي مذ وقت بدو وقوله كل شارق مفعول اخفي
وهو يطلق على كل شي يشرق اي يضي من الشمس والقمر
والنجوم وغيرها **ع مرسعة ارباعه به عسم يبتغي ارنبا**
قاله امرؤ القيس بن عامر النميري وقيل انه لامرء القيس
ابن حجر الكندي وقال ابو القاسم الامدي في المختلف والمؤتلف
هذا ليس بصحيح والصحيح الاول قلت هو مثبت في
ديوان الكندي وقال في شرحه وهي من رواية ابي عبيده
الاصمعي وكذا نص عليه الاعلم وهو من قصيده من
المتقارب واولها يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته
احسبا مرسعة الخ وهند هي اخت امرء القيس يقول
لا تتزوجي رجلا مثل البوهة بضم البا الموحدة وهي البومة
العظيمة قال ابو حاتم رجل بوهة لا خير فيه قوله
عقيقته اي شعره الذي خرج به من بطن امه اراد
انه لا يطلي ولا يحلق شعره ولا يتنظف والاحسب الاحمر
في سواد وهو حال من العقيقة قوله مرسعة بضم
الميم وفتح الرا والسين المشدودة والعين المهملتين

وهي

وهي التميمة التي تعلق على الرسغ مخافة ان يموت او يصيبه
بلا وقيل بكسر السين اسم فاعل والها للمبالغه كعلامه
وهو الذي يجعل التميمة في رسغه وارتفاعه بالابتدا
وفيه الشاهد حيث وقع مبتدا وهو نكره والمسوغ
ان النكره اذا لم يرد بها معين ساغ الابتدا بها لانه لا يريد
مرسعه دون مرسعه بخلاف رجل قايم ويروي بنصب
مرسعة على الاكثر وقوله بين ارباعه خبره ويروي
وسط ارباعه ويروي بين ارساغه ويروي بين
ارباقه فالمعني على الاولى انه ملازم ارباعه اي منازله
لا يسافر ولا يغزو ولا يهتدي لخير فهو يرسغ تميمه
يجعلها في رسغه يتعوذ بها وعلى الثانية ظاهر والارساغ
جمع رسغ وعلى الثالثة ان يرسغ على الارباق وهي حبال
فيها عدة عري والواحد ربق بكسر الرا وسكون البا الموحدة
وفي اخره قاف وينبغي ان يكون بالكسر على الاولى والثا
وبالفتح على الثانيه فافهم فانه به دقه قوله عسم
مبتدا بفتح العين والسين المهملتين وهو يبس في الرسغ
وتبنج وقوله به مقدم خبره والجملة صفة للمرسعه
اذا كان بكسر السين والرفع وبفتحها والنصب صفة لبوهه
فلا شاهد فيه قوله يبتغي اي يطلب وفاعله مستتر
وارنبا مفعوله وهو الحيوان المشهور والكلام فيه
كالكلام في الجملة الاولى وانما طلب الارنب لانهم كانوا
يعلقون كالمعاذه ويزعمون ان من علقه لم تضره عين
ولا سحر لان الجن تمتطي الثعالب والظبا والقنافذ وتجتنب

Copyright King Saud University